

سالم القحطاني

رحمه الله تعالى فصل في احكام سجود السهو في احكام سجود السهو - 00:00:01

نسی واجباً؟ ام نسی رکناً؟ تمام؟ لانا عرفت - 00:00:22

نسيت شيئاً من الواجبات او نسيت شيئاً من المستحبات في الصلاة - 00:00:39

آآ شرع لنا هذه الشريعة شريعة سجود السهو لان الانسان عرضة للنسيان - 00:00:54

واشكال. طيب آآ هذه الاضافة تسمى اضافة سسية. يعني - 00:01:13

النسيان مسألة سدود السهو بالنسبة الى حكمه ينقسم الى ثلاثة اقسام الاول - 00:01:33

صحيحة متى هذا يكون؟ قال وذلك اذا اتى بقول مشروع ما معنى قول مشروع؟ يعني قول يشرع ان تقوله في صلاتك - 00:01:55

قائما صح؟ يقولون يقول الفقهاء آآ تعظيما للقرآن لا يقرأه المصلى الا قائما - [00:02:16](#)

نقرأ القرآن قياماً ونسبح في الركوع والسجود. ماذا لو ان انسانا سهوا - 00:02:38

فعل هنا؟ اتى بقول المشروع في غير محله. ما معنى قول المشروع؟ يعني هذا القول الذي قاله اليس هو من جنس الصلاة؟ اليس هو

00:02:58 -

بقول مشروع في غير موضعه الذي فعله النبي صلى الله عليه وسلم سهوا - 00:03:20

عليك وصلاتك صحيحة. لعموم حديث ابن مسعود اذ نسي احدكم فليسجد. سجدة - 00:03:38

الاعلى سبحان ربى الاعلى طيب فرع يستثنى من ذلك السلام - 00:04:00

00:04:14 یعنی مثلاً ہی اہ یعنی سلم مثلاً وهو -

يعني جالس بين السجدين مثلا هذا ليس موضعه المهم سلم في غير موضعه هذا ما حكمه؟ قال هذا سيختلف هنا. سجود السهو في حقه ليس سنة بل هو واجب. قال فرع يستثنى من ذلك السلام فانه اذا اتى به سهوا في غير محله وجب له سجود السهو -

[00:04:35](#)

يجب ان تسجد واضح؟ يجب ان تستر. لان عمده يبطل الصلاة هذه القاعدة اي شيء اذا تركته عمدا تبطل الصلاة طيب فسجود السهو بالنسبة له واجب طيب يعني مثلا اه التسبيحة في الركوع - [00:05:01](#)

ما حكم تركها عمدا عندنا يبطل الصلاة طيب فائدة تركته سهوا تجبره بسجود السهو تمام حينئذ نقول باختصار اذا سلمت في غير موضع السلام حتى ولو كان سهوا نقول لك يجب عليك وجوبا ان تسجد سجود السهو. لانك لو تركت هذا السلام عمدا ما حكم صلاتك - [00:05:18](#)

باطلة. حينئذ اذا تركتها سهوا عليك سجود السهو. قال فكان سهوه يوجب سجود السهو. الثاني الثاني من اقسام سجود السهو. قال يباح يباح سجود السهو المباح تقدم معنا في الدرس الاول الفرق بين المباح والمستحب والواجب. طيب اذا نحن هنا نقول في هذه القسم الثاني - [00:05:44](#)

مباح في حقه. ليس سنة؟ مباح جائز اذا ترك متى هذا يكون؟ اذا ترك مسنونا سواء كانت السنن اقوال كالاستفتاح دعاء الاستفتاح والتعوذ او سنن افعال كرفع اليدين في مواضعه. طيب ووضع اليمنى على - [00:06:10](#)

اليسرى هذا كله من تركه من تركه فانه يجوز له يجوز لا نقول يسن ولا يجب. يجوز له ان يسجد للسهو. ان اراد فان تركه لا شيء عليه طبعاً قال فان سجد فلا بأس. يعني جائز - [00:06:30](#)

لعموم حديث ثوبان رضي الله عنه مرفوعا لكل سهو سجدتان بعدما يسلم القول هنا لكل كل من الفاظ العموم فيفيد ان كل سهو سواء سهوت في في واجب او سهوت في في سنة فانك تسجد لها - [00:06:50](#)

وانما لم يستحب لها سجود السهو لعدم امكان تحرز من تركه هذي هي العلة فلماذا نحن لم نستحب ذلك؟ على كل حال. القسم الثالث والاخير وجوب سجود السهو. متى يكون ذلك - [00:07:09](#)

اذا عرفنا القسم الاول استحباب السجود. القسم الثاني اباحة السجود. جواز السجود يعني. القسم الثالث والاخير وجوب السجود. متى هذا؟ قال يجب سجود السهو وذلك لما كان فعله او تركه تبطل الصلاة بتعمده - [00:07:26](#)

لما كان فعله او تركه تبطل الصلاة بتعمده. مثلا تسبيحة الركوع ما حكمها واجبة. ان تركتها عمدا تبطل الصلاة عندنا عند الحنابلة تبطل الصلاة طيب فان تركتها سهوا يقول عليك سجود السهو وجوبا ام استحبابا وجوبا لا بد منه - [00:07:48](#)

بشرط قال ان كان من جنس الصلاة يعني لابد ان يكون هذا الشيء الذي سهوت فيه انت من جنس الصلاة. ما هي الاشياء التي من جنس الصلاة؟ قال كما اذا زاد ركوعا - [00:08:10](#)

انسان زاد ركوعا يسجد للسهو اوس زاد سجودا او زاد قياما او زاد قعودا في كل هذا ايش يفعل؟ يسجد للسهو او كان نقصا كترك واجب طيب انسان نقص شيئا من الصلاة بان ترك تسبيحة الركوع. ترك تسبيحة السجود. ترك ربي اغفر لي - [00:08:21](#)

تمام؟ في هذا كله عليه سجود السهو. ما القاعدة؟ القاعدة تقول كل شيء اذا تركته عمدا بطلت صلاتك فان سجود السهو في واجب واضح وكل شيء اذا تركته عمدا لا تبطل صلاتك - [00:08:43](#)

فلا يجب عليك سجود السهو واضح مثل لو تركت سنة طيب لان النبي صلى الله عليه وسلم امر به في حديث ابن مسعود السابق فقال فليسجد سجدين. مسألة وتبطل الصلاة بتعمد ترك سجود السهو الواجب - [00:09:01](#)

انسان وجب عليه سجود السهو. الاسئلة نحن قسمنا قبل قليل سجود السهو الى ثلاثة اقسام واجب مباح مستحب طيب ما رأيكم في انسان قلنا له سجود السهو في حقه واجب. انت ماذا افترقت؟ قال انا تركت تسبيحة الركوع - [00:09:21](#)

طيب حكمك الان يجب على الحكم في حقه انك يجب عليك ان تسجد سجود السهو وجوبا. طيب هو تعمد ان يترك سجود السهو واضح تعمد ايش تعمد ان يترك سجود السهو. اي سجود السهو الواجب ام المستحب ام المباح؟ الواجب - [00:09:41](#)

مثل ماذا؟ مثل انسان ترك تسبيحة الركوع. فكان الواجب في حقه ان يسجد للسهو. لكنه لم يفعل وهذا ما حكمه قال تبطل الصلاة واضح تبطل الصلاة قال وتبطل الصلاة بتعمد ترك سجود السهو الواجب - [00:10:04](#)

لكن اي سجود سهول احنا عندنا سجودان عندنا سجود سهو يكون قبل السلام وسنعرف هذا متى؟ وعندنا سجود سهو يكون بعد السلام طيب سنعرف تقرير المذهب المسألة فيها خلاف طويل. لكن سنعرف تقرير المذهب - [00:10:22](#)

قال اذا اذا ترك الانسان سجود السهو عمدا وكان هذا السجود محله قبل السلام يعني كان هذا السجود من شأنه انه يسجد له قبل السلام طيب سنعرف الان فان فعلت ذلك فان صلاتك باطلة. لانه تعمد ترك واجب من واجبات الصلاة - [00:10:38](#)

واضح هذا طيب ولا تبطل بتعمد ترك سجود السهو الواجب الذي محله بعد السلام اذا ما الذي يبطل؟ اذا كان هذا السجود اين يسجد له قبل السلام فتركته عمدا تبطل صلاتك. اما اذا كان هذا السجود - [00:11:03](#)

يسجد بعد السلام فتركته هذا لا تبطل صلاتك به لانه خارج عنها فلم يؤثر في ابطالها. طيب انا اعرف ستقولون الان طيب متى نسجد قبل السلام؟ ومتى نسجد بعد السلام؟ سنوضحه الان - [00:11:21](#)

سنوضحه الان على المذهب طبعاً. مسألة محل سجود السهو محل سجود السهو قبل السلام. في جميع الاحوال التي يشرع لها السجود. اذا هذه هي القاعدة اي حالة تحصل لك اي سهو آآ او اي آآ شك او زيادة او نقصان نحو ذلك. ثم بعد ذلك تريد ان تسجد له - [00:11:38](#)

الاصل في سجود السهو ان يكون متى ان يكون قبل السلام قبل ان تسلم اسجد قبل ان تسلم سجدتين ثم تسلم. وانتهى طيب لفعل النبي صلى الله عليه وسلم في حديث عبدالله بن بحنة رضي الله عنه لما ترك التشهد الاول ناسيا رواه الشيخان. يعني سجد قبل السلام. طيب - [00:12:04](#)

قال الا في حالة واحدة وهي اذا سلم الانسان عن نقص ركعتين فاكتر يعني انسان يصلي رباعية يصلي الظهر يصلي العصر يصلي العشاء رباعية صلاها كم؟ صلاها ثلاثا سهوا طيب ثم بعد ذلك طبعاً جبره فقام وجاء بالركعة الرابعة. الان ماذا عليه ان يفعل؟ يسجد سجود السهو. طيب اين يكون هذا السجود؟ قال فيستحب - [00:12:26](#)

ليس يجب يستحب ان يكون السجود بعد السلام واضح؟ اذا نقول في كل الحالات اذا قلنا لك عليك سجود سهو تسجد اين؟ تسجد قبل السلام. الا في حالة واحدة اذا سلمت عن نقص - [00:13:00](#)

صلاة رباعية صليتها ثلاثا. صلاة ثلاثية صليتها ركعتين اذا نقصت ركعة او اكثر صلاة رباعية صليتها ركعتين مثلاً كما حدث للنبي صلى الله عليه وسلم. صلى صلاة رباعية مرة سهوا صلاها ركعتين. حديث ذي اليمين الذي في البخاري ومسلم معروف - [00:13:18](#)

طيب اذا الا في هذي الحالة الوحيدة نقول لك يستحب ان تجعل سجود السهو بعد السلام ماذا تفهم من كلمة يستحب؟ يعني ان فعلته تؤجر وان لم تفعل ذلك بان قد جعلت السجود قبل السلام هل يضر؟ لا يضر. لكن نحن نقول يستحب لك ان تجعله بعد السلام. فيستحب ان يكون السجود - [00:13:38](#)

بعد السلام لما روى لما روى عمران ابن حصين رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى العصر فسلم في ثلاث ركعات والعصر كم؟ رباعية ثم دخل منزله - [00:13:59](#)

وفيه يعني وفي القصة قال فصلى ركعتان هذه التي تركها صلاها ثم سلم ثم لاحظ هذا الشاهد. ثم سجد سجدتين. اذا اين اوقع سجود السهو بعد السلام بعد ان سدد جلوس السهو ثم سلم. اذا كم مرة سلم؟ سلم مرتين - [00:14:16](#)

لان الصلاة لابد ان تختتم بالتسليم فاذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم؟ جبر النقص فاتى بركعة ثم سلم ثم سجد للسهو ثم ختم الصلاة بتسليمه اخرى رواه مسلم. واضح هذا - [00:14:36](#)

فرع فرع كون سجود السهو قبل السلام او بعده انما هو على سبيل الافضلية لا الوجوب لورود الاحاديث بكل من الامرين شرحنا هذا ولا شرحناه انتهينا منه طيب ثم قال بعد ذلك مسألة - [00:14:55](#)

ان ترك المصلي التشهد الاول ناسيا لم يخلو من اربعة اقسام هذه مسألة مهمة يا اخوان. ويكثر حدوثها ويكثر السؤال عنها نحن نعرف

من خلال المذهب ان التشهد الاول ما حكمه - 00:15:17

واجب التحيات لله والصلوات والطيبات هذي ما حكمها؟ واجبة طيب والتشهد الاخير ركن تمام؟ طيب انسان ترك التشهد الاول ناسيا هذا له اربعة احوال اربعة اقسام. كل قسم له حكم - 00:15:31

القسم الاول ان يذكر التشهد الاول قبل ان انهض قبل ان ينهض من مكانه. انت نسيت التشهد الاول قبل ان تقوم من مقامك قبل ان تنهض تريد ان تنتقل للركعة الثالثة. قبل ان تنهض - 00:15:53

تذكرت انك نسيت ما حكمك ما الحكم؟ قال فانه يأتي به وانت جالس تقرأ التشهد الاول طيب عليه سجود سهو؟ لا. لا سجود عليك لانها لا تسمى سهوا عن الواجب. انت لم تسهو عن الواجب - 00:16:10

داركت الامر مباشرة. خلاص القسم الثاني هذا القسم الاول لا اشكاله فيه القسم الثاني ان نهض المصلي عن ترك تشهد اول ناسيا يعني ايش وقف لا عامدا اما اذا فعله عمدا ما حكمه تبطل الصلاة - 00:16:29

طيب الان انت تركت التشهد الاول ووقفت ما الحكم؟ قال لزمه الرجوع لزمه الرجوع. يعني ترجع وتجلس لزمه الرجوع الى التشهد ليتشهد لحديث المغيرة بن شعبة رضي الله عنهم مرفوعا. اذا قام احدكم من الركعتين - 00:16:50

فلم يستتم قائما يعني انت الى الان لم لم يكتمل قيامك يعني ما زلت في الطريق الى القيام واضح لم تستتم قائما حينئذ يعني كما نقول يعني يمديك يعني ما زال عندك فرصة لان ترجع. صح ولا لا؟ لم تستتم قائما - 00:17:13

حينئذ ماذا ماذا يجب عليك؟ يجب عليك ان ترجع وتجلس قال فلم يستتم قائما فليجلس اه لحديث المغيرة نعم. اه فاذا استتم قائما فلا يجلس ويسجد سجدي السهو رواه احمد. اذا نقول هذا الذي - 00:17:34

هذا الذي نهض لا يخلو من امرين اما ان يستتم قائما يعني يستتم القيام واما ان لا يستتم فان كان لم يستتم القيام ما زال في الطريق الى القيام ماذا نقول له؟ اجلس - 00:17:55

اجلس فيجلس ثم ماذا يفعل؟ ثم يقرأ التشهد. طيب يسجد ولا ما يسجد سجود السهو؟ نعم يسجد سجود السهو طيب ما الحكم لو استتم قائما خلاص نهض واصبح الان قائما - 00:18:10

اكتمل قيامه هذا هو القسم الثالث. ان يتذكر التشهد بعد ان يستتم قائما واصبح الان قائما تماما ولكن انتبه قال قبل الشروع في القراءة قبل ان يقرأ ايش؟ قبل ان يقرأ الفاتحة - 00:18:28

الان ماذا عندنا؟ عندنا قراءة الفاتحة ما حكمها؟ ركن طيب والتشهد الذي تركه واجب وايهما اهم الركن ام الواجب لا شك ان الركن اهم من الواجب فاذا حينئذ نقول ما دام استتم قائما - 00:18:48

فلا نطلب منه ان يرجع لانه الان على وشك ان يشرع في ايش على وشك ان يشرع في ركن والركن اولى واحرى واهم من الواجب. فلا يترك الركن ويرجع الى الواجب - 00:19:12

واضح حينئذ ماذا نقول له؟ نقول له كره له الرجوع يكره يكره في حقه ان ترجع الى الجلوس طيب اه لكن هل يحرم؟ لا لا يحرم عليه الرجوع؟ لو رجع جائز - 00:19:28

ولكنه مكروه وقد عرفتم الفرق بين المكروه والحرام في اول الدرس. طيب كره له الرجوع ولم يحرم ان استتم قائما وانما جاز رجوعه قبل الشروع في القراءة مع الكراهة لانه لم يتلبس بركن مقصود. يعني لو سألنا سائل قال لماذا انتم جوزتم له ان يرجع؟ نحن جوزناه مع الكراهة صح - 00:19:45

طيب جوزتم له ان يرجع مع الكراهة. لماذا؟ جوزتم له ذلك؟ نقول لانه الى الان لم يشرع في القراءة هو هو منتهي للقراءة. هو هو مستعد للقراءة. ولكنه لم يشرع في القراءة. لم يتلبس بعد - 00:20:10

في القراءة ولم يتلبس بعده في الركن فلذلك جوزنا له ان يرجع مع كراهتنا لذلك نرى انهم مكروه طيب فالقيام ليس بمقصود في نفسه. ولهذا جاز تركه عند العجز يعني القيام - 00:20:27

بخلاف غيره من الاركان. ووجه الكراهة الخروج من خلاف من حرم الرجوع. يعني فان قال قال عرفنا الان انتم لماذا جوزتم طيب

لماذا كرهتم له ان يرجع نقول خروجاً من خلاف الفقهاء الآخرين الذين خالفونا في هذا. وهذا مسلك يسلكه الفقهاء كثيراً - 00:20:46  
انهم يكرهون لك بعض الاشياء يقولون لك خروج من الخلاف يعني لانه يوجد فقهاء اخرون يخالفوننا في هذه المسألة ويحرمون عليك الرجوع ونحن مدركون لذلك فاحتراماً لرأيهم ويعني حتى لا نوقعك نحن ايضا في الحرج - 00:21:07  
اه وحتى تكون كما يقول كما يقولون في السليم نقول لك يكره ان تفعل هذا خروجاً بان تخرج عهدتك من خلاف الفقهاء. لانه نحن نحن على وعي ادراك بان هناك آآ جماعة من الفقهاء يحرمون عليك الرجوع. فنحن كحل وسط نقول يكره لك الرجل -

00:21:30

هذا يعني تنبهوا له لانه سيتكرر معنا كثيراً سنقول لك لا تفعل هذا خروجاً من الخلاف. لا افعل هذا خروجه من الخلاف واضح يعني هذا يعني مسلك اه معروف عند الفقهاء - 00:21:56  
طيب القسم الرابع القسم الرابع والاخير ان يتذكر التشهد بعد الشروع في ايش؟ بعد الشروع في قراءة الفاتحة. هذا ما حكم الرجوع في حقه؟ قال حرم. خلاص هنا لانه تلبس - 00:22:17  
هل نترك الركن لاجل الواجب؟ لا اذا حرم الرجوع لحديث المغيرة السابق انشع في القراءة لان القراءة ركن مقصود في نفسه بخلاف القيام وبطلت بالرجوع. طيب لو واحد قال لا انا سأرجع. فرجع - 00:22:30  
يقول بطلت صلاتك لانك شرعت في القراءة. وبطلت بالرجوع بعد الشروع في القراءة صلاة غيري هذي حالة استثنائية. الا شخصين لا تبطل صلاتهما اذا رجعا اثنان واحد ناس اثنين الجاهل - 00:22:47  
فانسان رجع انسان يعني اه ترك التشهد الاول. ثم استتم قائماً ثم شرع في قراءة الفاتحة ثم قطع القراءة وجلس للتشهد نسأل هل فعلها ناسيا ان كان فعلها ناسيا فلا تبطل صلاته - 00:23:05

وان كان فعلها جاهلاً لا تبطل صلاته طيب لكن عليه ماذا؟ عليه سجود السهو. طيب ان فعلها عالماً عمداً نقول صلاته باطلة. قال اي بان كان عالماً عمداً فان كان جاهلاً او ناسياً لم تبطل بالرجوع لعذر. يعني لانه معذور - 00:23:25  
طبعاً لكن عليه السجود. عليه سجود السهو. مسألة انسان سلم قبل اتمام صلاته يعني صلاته رباعية صلى ركعتين انسان سلم قبل اتمام صلاته لم يخلو من حالتين. الاولى ان يكون ذلك عمداً. هذا لا شك تبطل صلاته - 00:23:47  
لانه تكلم فيها قبل اتمامها بقوله السلام عليكم. هو قال السلام عليكم قبل نهاية الصلاة. عمداً فاذا هو تكلم عمداً قبل نهاية الصلاة وصلاته باطلة. وهذا قل ان يفعله انسان - 00:24:08

الحالة الثانية التي تحصل ان يكون ذلك سهواً انسان سلم قبل ان تنتهي الصلاة سهواً ما حكمهن نقول ان تذكر انه سلم قبل اتمام صلاته ان تذكر انه سلم قبل اتمام صلاته قريباً عرفاً اتمها. يعني انت الان صلاتك رباعية - 00:24:23  
صليتها ركعتين. قلت السلام عليكم ورحمة الله. السلام عليكم ورحمة الله. ثم جلست تستغفر تستغفر وتذكر اذكار الصلاة جلست هكذا دقائق او ثواني مدة قصيرة عرفاً بما هو متعارف عليه بين الناس - 00:24:50  
فتذكرت تذكرت انك صليت ركعتين والصلاة اصلاً رباعية او ذكرك احد من الناس واضح فحين اذ ماذا تفعل تقوم وتأتي بالذي تركته بما بقي من صلاتك تأتي به انت تركت كم ركعتين تأتي بركعتين. تراك تركت ركعة تأتي بركعة. ثم ماذا تفعل - 00:25:05  
تسجد سجود السهو واضح ولم تبطل صلاته لقصة ذي اليمين فان النبي صلى الله عليه وسلم سلم قبل اتمام الصلاة ثم بنى ولم يستأنف واضح هذا حديث الذي يسمى عند الفقهاء بحديث ذي اليمين - 00:25:26  
حديث لليدين وانا عندي هنا كتاب اريد ان اطلعكم عليه اه حتى تعلموا يعني كيف ان ائمة الاسلام السابقين اه خدموا الاسلام يعني اه خدمة عظيمة وكي تعرفوا ايضا اه سعة هذا - 00:25:48

هذا العلم وتبحر الفقهاء في حديث واحد يعني حديث ذو اليمين قصير يعني يعني ثلاثة اسطر او اربعة اسطر طيب طيب انظروا هنا عندي بين يدي كتاب اه حديث طبعاً حديث باليدين حتى تكونوا في الصورة لمن لا يعرف حديث اليدين. اه خلاصته اه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى مرة بالصحابة - 00:26:05



آ صلاة كانت صلاة رباعية. فصلاها ركعتين وسلم فالصحابة زهلو من هذا. ما عرفوا ما الذي حصل. هل نسي النبي صلى الله عليه وسلم؟ هل قصرت الصلاة؟ هل حصلت تجديد في الصلاة؟ آ نسخ يعني - [00:26:35](#)

لم يجرؤ احد ان يتكلم مع النبي صلى الله عليه وسلم. هابوا ان يسألوا النبي صلى الله عليه وسلم. وكان في القوم ابو بكر وعمر فقام رجل يقال له ذو اليدين. قيل له ذو اليدين لان لان في يديه طولاً - [00:26:50](#)

كانت يده طويلة فقال له يا رسول الله انسييت ام قصرت؟ ام قصرت الصلاة؟ انسييت ام قصرت الصلاة وقال آ النبي صلى الله عليه وسلم ما قصرت الصلاة وما نسييت. يعني في الفاظ كثيرة - [00:27:04](#)

ما قصرت الصلاة وما نسييتوا آ ثم يعني في بعض الالفاظ آ قال له آ ذو اليدين بل نسييت فقال النبي صلى الله عليه وسلم للقوم فقال لهم اكما يقول ذو اليدين - [00:27:26](#)

هل ما يقوله ذو اليدين صحيح فقالوا نعم مقام واتى بالباقي طيب هذا الحديث يسميه العلماء حديث ذي اليدين. وهو كما سمعتم حديث قصير. رواه الشيخان وفيه الفاظ كثيرة هذا الحديث فيه فوائد جلية جدا جدا في العقيدة في الفقه في الاصول في اللغة آ في الاداب والتربية يعني فيه فوائد جمة - [00:27:45](#)

ولكثره فوائد هذا الحديث افرداه العلماء بالتصنيف فبين يدي الان كتاب اسمه نظم الفرائض لما تضمنه حديث ذي اليدين من الفوائد تصنيف الحافظ ابي سعيد صلاح الدين اه العلاني رحمه الله توفي سنة ثلاث وستين وسبع مئة - [00:28:18](#)

مطبوع في مجلد عند دار ابن الجوزي يقع الكتاب في اربع مئة وستين صفحة. يعني تخيلوا اه حديث قصير بهذا الحجم يشرحه العلماء في اربع مئة وستين صفحة آ يعني آ ولا يخفى عليكم ان هذا يدل على آ سعة العلوم الشرعية وسعة الفقه الاسلامي - [00:28:43](#)

وايضا يدل على بلاغة النبي صلى الله عليه وسلم. حيث يولد العلماء من من كلام قليل له يولدون منه مسائل كثيرة طيب اين وصلنا نعم اه اذا من سلم قبل اتمام الصلاة نقول ان ترك ان فعلها عمدا صلاته باطلة ان فعلها سهوا فنقول - [00:29:09](#)

ننظر هل تذكر قريبا هل هل تذكر انه نقص من الصلاة قريبا؟ ان كانت ان كان هذا الامر في مدة يسيرة لم تطل المدة لم يطل الفاصل بينهما نقول تقوم وتأتي بالذي تركته من الركعات ثم تسجد سجود السهو - [00:29:31](#)

طيب قال ولكن تبطل صلاته في احوال. واحد اذا ذكر بعد طول الفصل عرفا. مثلا انت عندك صلاة رباعية صليتها ركعتين سهوا ثم بعد خمس ساعات او ست ساعات او بعد يوم - [00:29:50](#)

تذكرت انك ماذا؟ تذكرت انك صليتها ثنتين وهي اربع. ما الحكم؟ نقول صلاتك باطلة لماذا؟ لاخلاله بالموالة بين اركان الصلاة. لان الصلاة لابد ان يكون بينهما موالة. يعني تتبع هذا هذا - [00:30:07](#)

فالان انخلت الموالة حينئذ الصلاة باطلة عليك ان تستأنف وان ان تصلي صلاة جديدة. الحالة الثانية وان احدث بعد ان سلم قبل اتمام الصلاة بطلت صلاته. صورة هذه المسألة انت صليت صلاة العصر صليتها ركعتين - [00:30:24](#)

تمام ثم خرجت من المسجد وذهبت الى البيت ونقضت وضوءك احدثت واضح هذا؟ فحينئذ ما حكم صلاتك ثم تذكرت انك صليت الرباعية اثنتين. ما حكم الصلاة؟ نقول باطلة اعد الصلاة كاملة - [00:30:43](#)

الحالة الثالثة او تكلم سواء كان لمصلحة الصلاة او لغير مصلحتها طيب ولو كان كلامه سهوا. يعني انت الان صليت صلاة العصر ركعتين. بعد ان صليت خرجت من المسجد واتصلت بامك ادخلت بابيك اتصلت بصاحبك وتكلمت معه - [00:31:02](#)

تبطل الصلاة ثم تذكرت طبعاً انك صليت ركعتين. نقول صلاتك باطلة. طيب ما لم تطل المدة؟ نقول حتى ولو لم تطل المدة الزمنية. بين صلاتك وبين تذكرك يجب عليك الان ان تعيد الصلاة كاملة - [00:31:22](#)

طيب حتى لو كنت انا تكلمت لاجل مصلحة الصلاة. ايش يعني لاجل مصلحة الصلاة؟ يعني لو انني تكلمت مع شخص كي اسأله فاقول له آ يعني هل هل فعلت انا شيئاً في صلاتي؟ هل هل انا نسييت؟ هل انا زدت؟ هل انا شيء لاجل مصلحة الصلاة؟ نقول حتى ولو تبطل الصلاة - [00:31:39](#)

طيب حتى لو كنت ناسيا في كلامي نقول حتى ولو كنت ناسيا. حتى لو تكلمت ناسيا بكل هذه الصور تبطل الصلاة. هذه الرواية هي التي اعتمدها البعلي طيب مسألة بما اننا تكلمنا عن مسألة الكلام في الصلاة - [00:32:03](#)

فنريد ان نفصل في هذا متى تبطل الصلاة اذا تكلمت ومتى لا تبطل قال الشارح مسألة الكلام في الصلاة لا يخلو من امرين. الاول ان يكون عن عمد. هل هذا يحتاج الى بيان - [00:32:23](#)

انسان يتكلم في صلاته عمدا ما رأيكم تبطل صلاته بالاجماع في حديث معاوية ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس. لا يصلح فيها شيء من كلام الناس. رواه مسلم - [00:32:36](#)

الثاني وهذا الذي يكثر ان يتكلم الانسان سهوا او جهلا او يظن ان صلاته تمت فلذلك بدأ يتكلم مع صديقه لانه لماذا؟ لانه يظن ان الصلاة قد انقضت والواقع ان الصلاة لم تنتهي لانه سلم عن رباعية. سلم ركعتين عن رباعية - [00:32:50](#)

مثل ما حصل لصاحبنا الذي شرحناه قبل قليل طيب اذا من تكلم في صلاته ناسيا او جاهلا او تكلم ظنا منه ان الصلاة قد انتهت والواقع ان الصلاة لم تنتهي. ما حكمه - [00:33:13](#)

نقول ايضا تبطل صلاته هذه الرواية المعتمدة تبطل صلاته هذه رواية هذه الرواية التي يعتمد عليها المصنف على انها مذهب الحنابلة طيب اه المسألة الرابعة المسألة الرابعة من اه من من ماذا؟ من مبطلات الصلاة - [00:33:30](#)

آ قال او قهقهه اي ضحك ولو لم يبين حرفان بطلت صلاة بطلت صلاته بطلت بفتح الطاء من البطلان وليس آ بطلت من البطولة لانك اذا قلت بطل زيد يعني صار بطلا - [00:33:58](#)

من البطولة واما اذا قلت بطل بطلة الصلاة او او بطل هذا الامر يعني صار باطلا طيب المهم ان من قهقهه في الصلاة ما معنى قهقهه؟ يعني ضحك ونقول صلاته باطلة - [00:34:16](#)

حتى ولو لم يبين من ضحكه حرفان ايضا صلاته باطلة طيب ولزمه استثنائها. يعني يجب ان يعيد الصلاة لانه في حكم المصلي. يعني انسان انسان وقد فعل ما يبطلها. نعم. يعني انسان اه صلى ركعتين - [00:34:33](#)

صلى ركعتين صلى ركعتين في صلاة الرباعية مثل الظهر والعصر والعشاء بعد ان سلم ركعتين هو يظن ان الصلاة انتهت فماذا فعل؟ كان يتكلم مع زميله فقهقه ما حكم صلاته - [00:34:55](#)

باطلة فاذا اراد ان يصلحها يصلحها كاملة اربعة. ولا يجوز له ان يصلي ركعتين ثم يسجد للسهو. واضح طيب اذا نقول من سلم في صلاة رباعية فصلها ركعتين وهناك امور اذا فعلها تبطل الصلاة - [00:35:13](#)

واحد اذا طال الفصل مثل انسان صلى ركعتين في صلاة العصر وتذكر في اليوم الثاني تقول صلاته باطلة الحالة الثانية اذا ذهب الى بيته واحدا تبطل صلاته الحالة الثالثة اذا تكلم - [00:35:35](#)

طول صلاته طيب الحالة الرابعة اذا قهقهه يعني ضحك صلاته لانه الان هو في حكم طيب ستقولون طيب هو سلم ما المانع اه لماذا تحكم على صلاته بانها باطلة؟ اذا ضحك لانه هو يتوهم انه خرجت صلاته نقول صحيح لكنه في حقيقة الامر شرعا هو ما زال داخل الصلاة - [00:35:50](#)

لانه لم يسلم منها سلاما تاما صحيحا شرعا انه صلى ركعتين وبقي عليه ركعتان. فهو في حكم المصلي فهمتوا وقد فعل ما يبطلها لانه قهقهه والقهقهة تبطل الصلاة اللي ما فيها من الاستخفاف والتلاعب المناقض لمقصود الصلاة. وقد حكي الاجماع على ذلك - [00:36:12](#)

طيب آ هنا وضع هو رقم اربعة لكن هو مفروض الخامس. طيب النحنة لو ان الانسان بعد ان سلم آ من الرباعية صلاها ركعتين تنحني فنقول هي مثل الكلام مثل الكلام تبطل. و اشار اليه المصنف بقوله او تنحني في الصلاة بلا حاجة الى النحنة فبان حرفان يعني بهذا الشرط - [00:36:36](#)

لابد ان يبان حرفان مثل اه الهمزة والحاء مثلا المهم ان يبان من من النحنة حرفان فحينئذ تبطل الصلاة لانه من جنس كلام الادميين. هذا متى؟ اذا كان دون حاجة - [00:37:03](#)

اما اذا كان اما اذا كان حاجة مثل تريد ان تنبه انسان سيغرق او سيموت او سيحصل له مصيبة فتنحنح فتنحنحت لم تبطل لقول

علي رضي الله عنه كان لي من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:37:17](#)

مدخلان بالليل والنهار وكنت اذا دخلت عليه وهو يصلي تنحج هذا لاجل الحاجة رواه احمد طيب طيب هذه الامور كلها التي ذكرناها في من سلم من صلاة رابعة ركعتين ثم فعل واحدا من هذه الامور ان يطول الفصل ان يحدث ان يتكلم ان يضحك ان يتنحج. طيب اذا فعل - [00:37:33](#)

اذا فعل شيئا من هذه الامور فان صلاته تبطل. هذا متى؟ اذا سلم من ركعتين في صلاة رابعة. طيب لو سألنا سائل لو انه فعل هذه

الامور داخل الصلاة مثل انسان تنحج او قهقهه - [00:38:03](#)

طيب داخل الصلاة او تكلم داخل الصلاة ما حكم صلاته؟ نقول من باب اولي من باب اولي تبطل صلاته طيب انسان احدث في اثناء

الصلاة تبطل. انسان تكلم في اثناء الصلاة تبطل - [00:38:19](#)

طيب انسان اه قهقهه او نحنه داخل الصلاة نقول من باب اولي اذا كان اذا كان الذي اه ظن انه خرج من الصلاة وفعل هذه الامور

تبطل صلاته فما ظنكم بمن كان داخل الصلاة اه في - [00:38:41](#)

في في ظن نفسه من باب اولي. من باب اولي. طيب الان يريد ان ينبه المصنف على امور اذا فعلها الانسان لا تبطل لا تبطل صلاته

سواء كان في اثناء الصلاة او كان يظن انه انتهى من الصلاة - [00:38:55](#)

طيب قال لا فرع لا اي لا تبطل صلاته في احوال. واحد ان نام مصلي نوما يسيرا قائما او جالسا. وانت واقف تصلي الليل فاخذك النوم

نوم يسير وانت واقف. صلاتك صحيحة - [00:39:12](#)

يوم يسير وانت جالس. صلاتك صحيحة. ما الدليل؟ تقدم معنا سابقا حديث ابن عباس لما صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم

فاخذته غفوة. فكان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:39:30](#)

شحمة اذنه كي يستيقظ طيب ان نام مصلي نوما يسيرا قائما او جالسا طيب فتكلم طيب انسان تكلم اثناء نومه نقول ايضا صلاته

صحيحة اذا سواء نام فقط او نام وتكلم نقول صلاته اه صحيحة لان النائم مرفوع عنه القلم - [00:39:40](#)

الحالة الثانية او انتحب او او انتحب مصل. ما معنى انتحب؟ انتحب يعني بكى يعني بكاء شديدا بان رفع صوته بالبكاء انسان

وهذا يحصل يعني في خصوصا في صلاة التراويح بعض المصلين يبكي بكاء بعويل وصراخ وصوت مرتفع - [00:40:03](#)

هذا ما حكم صلاته؟ نقول لا يخلو من امرين الاول الامر الاول ان يكون من خشية الله تعالى اذا اذا بكى من خشية الله لا تبطل صلاته

لحديث المطرف قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي - [00:40:24](#)

ولجوفه ازيز كازيز الرجل من البكاء رواه احمد الثاني ان يكون من غير خشية الله كيف يبكي الانسان في الصلاة من غير خشية الله

مثل انسان يصلي فتذكر آآ والده المتوفي - [00:40:39](#)

المتوفى او تذكر آآ احد احبابه او تذكر مصيبة من مصائب او او جاءه خبر وهو يصلي بهلاك شيء او بموت شيء او شيء من هذه

المصائب فبكي ولم يبكي من خشية الله وان بكى حزنا - [00:40:59](#)

وهذا نقول ننظر ان بان حرفان من بكائه تبطل الصلاة لانه يدل بنفسه على المعنى. فكان من جنس الادميين. اما اذا لم يبين حرفان من

من بكائه فان صلاته صحيحة - [00:41:18](#)

طيب الحالة الثالثة من او الشيء الثالث من الامور التي لا تبطل الصلاة؟ قال او غلبه سعال طلبه سؤال او او عطاس او تتأوب ونحوه

فهذا لا لا تبطل به الصلاة حتى ولو بان حرفان - [00:41:36](#)

لماذا؟ لانه لا يمكن التحرز منه وهذا شيء يحصل غصبا عنك ما تستطيع ان تتحكم فيه التأوب والعطاس والسؤال. واضح؟ فهذا كله

لا يبطل الصلاة طيب مسألة ومن شك في الصلاة - [00:41:54](#)

انسان شك في صلاته هل زاد فيها او نقص ما ادري يعني هل هل صلاها ثلاثية او صلاها رابعة؟ او صلاها خماسية اصبح عنده

شك ماذا يفعل القاعدة المريحة في هذا قال يبني على اليقين. ما هو اليقين - [00:42:11](#)

قال وهو الاقل دائما الاقل هو المتيقن. انت الان صلاتك رابعة مثل العصر فتقول لي انا شككت هل صليتها ثلاثا ام اربعا اسألك ما



المتيقن منه وما المشكوك فيه المتيقن منه انك صليت ثلاثا هذا مفروغ منه - [00:42:30](#)

لكن شكك وسؤالك في الرابع هل جئت به ام لا؟ صح ولا لا؟ هذا هو الواقع فحينئذ نقول القاعدة تقول ابني على اليقين. ما هو

اليقين؟ اليقين انك صليت ثلاثا. هذا - [00:42:53](#)

مفروغ منه هذا نجزم ونقطع به انك صليت ثلاثا حينئذ الركعة الرابعة هذه مشكوك فيها. فاطرح هذا الشك ولا تلتفت اليه وتمسك

باليقين وهو الثلاث وابني علي ما معنى تبني عليه؟ يعني انك تعتبر نفسك الان قد صليت ثلاثا - [00:43:06](#)

وعليك ان تأتي بالركعة الرابعة واضح وهكذا يا اخوان ليس فقط في الصلاة بل في كثير من الاشياء يعني الان انت عليك قضاء من

رمضان صمت اياما وافطرت اياما طيب لما انتهى رمضان اردت ان تقضي - [00:43:28](#)

فحصل عندك شك هل انا افطرت في رمضان ثلاثة ايام ام اربعة ايام؟ حصل عندي شك. اسألکم الان ما هو اليقين اليقين ثلاثة والرابع

مشكوك فيه خلاص اطرحه اتركه اعتبر نفسك الان عليك - [00:43:46](#)

اه عليك ثلاثة ايام فحينئذ لابد ان تأتي باليوم الرابع واضح اه كذلك كنت تطوف بالكعبة. فشككت هل طوفت ستا ام سبعا؟ ما المتيقن

منه؟ المتيقن منه السادس المتيقن منه انك طفت ستا - [00:44:03](#)

لكن هل جئت بالسابع؟ هذا مشكوك فيه. فخلاص تعتبر نفسك انك لم تأتي بالسابع. وحينئذ تبني على الست وتأتي بشوط سابع وهكذا

في كل العبادات قال صلى الله عليه وسلم اذا شك احدكم في صلاته فلم يدري كم صلى ثلاثا ام اربعا انظر ما هو الحل؟ قال فليطرح

الشك - [00:44:21](#)

اتركوا الزائد هذا مشكوك فيه وليبني على ما استيقن يعني خذ باليقين وهو وهو كم؟ وهو الاقل ثم يسجد سجدتين للسهو اين قبل ان

يسلم طيب فان كان صلى خمسا يعني اذا اذا كان في واقع الامر - [00:44:44](#)

اني صليت خمسا طيب قال شفعا له صلاته. ما يضرك وان كان صلى اتماما لاربع كانتا ترغيبا للشيطان واضح معنى هذا الكلام؟ يعني

انك في الحالتين انت اه انت مأجور - [00:45:07](#)

في الحالتين انت لا لا شيء عليك. لانك فعلت الواجب عليك شرعا طيب ثم قال فمن شك في ترك ركن فلم يدري الان ما حكم الشك

في الركن؟ الشك في الركن يختلف - [00:45:29](#)

الركن شديد فمن شك في ترك ركن مثل الانسان شك هل قرأ الفاتحة ام لا فلم يدري هل اتي به او لا نقول ما الحكم في حقي؟ نقول

هو كمن تركه - [00:45:48](#)

لان الاصل عدمه فيأتي به وبما بعده ويسجد للسهو طيب ما معنى هذا الكلام؟ انت الان آقرأ الفاتحة ركن في حقه وقلت لنا انا

شككت هل قرأت الفاتحة ام لا؟ نقول الركن امره شديد - [00:46:02](#)

فما دام انت شككت ما هو الاصل انت الان تشك بين شيئين بين الوجود وبين العدم بين ان بين ان بين ان تكون قد قرأت وبين ان لم

تقرأ ما الاصل - [00:46:20](#)

الاصل انك قرأت ام الاثر انك لم تقرأ الاصل انك لن تقرأ الاصل هو العدم نحن جئنا من العدم. العدم هو الاصل بالنسبة للمخلوق العدم

فيه هو الاصل. هل اتي على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا - [00:46:32](#)

طيب فحينئذ نقول الاصل انك لم تأتي به هذا المتيقن هذا بناء على القاعدة السابقة من شك في شيء بنى على ايش؟ على اليقين. ما

هو اليقين؟ اليقين هو الاقل. طيب اذا ما هو اليقين؟ هو ما هو المتيقن هنا؟ المتيقن اني لم اقرأ - [00:46:49](#)

فحينئذ اعتبر نفسي لم اقرأ الفاتحة لان هذا هو الاصل اقوم واتي بها طيب فاتي بها ابي الفاتحة وبكل شيء بعدها ثم في النهاية

اسجد للسهو. طيب لو قال قال ماذا لو اكتشفنا في نهاية الامر انه قرأ الفاتحة مرتين؟ نقول لا يضر - [00:47:05](#)

مر معنا قبل قليل في الحديث ان كان زاد شيئا طيب عن طريق السهو او عن طريق الطريق الشرعي هذا فنقول شفعا له وان كان قد

فعل الذي عليه يعني بمعنى انه لم يقرأ الفاتحة الا مرة واحدة كان ترغيبا للشيطان. كما قال في الحديث قبل قليل - [00:47:24](#)

طيب قال او شك في عدد ركعات بان تردد ا صلى اثنين ام ثلاثا؟ ما رأيكم؟ يعتبر نفسه ايش؟ يعتبر نفسه صلى اثنين فيبني على

الاقبل ويسجد للسهو لوقوع موجب السجود وهو الشك - 00:47:42

اذا هذا هذا شيء من موجبات السجود لا. الانسان متى يسجد للسهو؟ اما ان يشك ويسجد او انه آآ او انه آآ ينسى فيسجد. وهكذا اذا ثلوجته اما ان يكون لشك واما ان يكون للسهو - 00:47:55

والسهو نوعان سهو يعني في في زيادة وسهو في نقص طيب فرع لا فرق بين من غلب على ظنه شيء او لم يغلب على ظنه دائما تبني على اليقين مطلقا وذلك في جميع حالات الشك. لا تقل - 00:48:15

ولكن انا يغلب على ظني كذا. نقول لا لا تلتفت الى غلبة الظن هنا. يعني مثلا انسان شك هل صلى ركعة ثلاث ركعات ام صلى اربعا؟ طيب ماذا نقول نقول له خذ باليقين وهو الاقل. طيب لو قال لنا آآ انا يغلب على ظني اني صليت على صليت اربعا. نقول لا تلتفت الى غلبة الظن هنا - 00:48:30

واضح هذا؟ ثم قال فرع ولا اثر للشك في ثلاثة مواضع هذا مفيد جدا يا اخوان للموسوسين. عافانا الله واياكم. ثلاث مواضع اذا

شككت فيها لا تلتفت الى الشك فيها - 00:48:50

ثلاث مواضع لا نلتفت الى الشك. الشك فيها ملغي لثلاثة مواضع. واحد ان يكون الشك بعد فراغها اي بعد الفراغ من العبادة انسان صلى الصلاة في المسجد ثم ذهب الى البيت ثم شك - 00:49:03

هذا غالب الوسواس لا تلتفت اليه اذا القاعدة الاولى لا لا تلتفت الى الشك بعد الفراغ من العبادة. الثاني ان يكون لا حقيقة له وانما هو مجرد وهم عارض لان الوهم لا عبرة به شرعا. اذا مجرد اوهامه وخواطره ووساوس لا تلتفت اليها. الثالث من - 00:49:17

المواضع التي لا لا تلتفت اليه ان يكون الشك مع الانسان ان يكثر الشك مع الانسان لانه يولد الوسواس. كيف تعرف انك موسوس؟ ان تشك دائما دائما كل ما صليت شككت كل ما صليت شككت. او غالب احوالك يحصل معك شك - 00:49:37

طيب فالذي يكثر معه الشك هذا موسوس. لا يلتفت اليه. واضح هذا؟ اذا لا تلتفت الى الشك في في هذه المواضع الثلاثة اذا كان بعد الفراغ من العبادة اذا كان مجرد وهم وخيال واذا كان كثيرا فاحشا فهذا غالبا يكون موسوسا. نكتفي بهذا القدر وصلى الله وسلم على

نبينا - 00:49:54

يا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:50:14